لياوقيل شرفاوقيل جبلا واختلف في التي تزوجها موسى
هل هي الصغرى او الكبرى اه من شرح الدلائل وروي
ان الله لما نادى موسى بالوادي المقدس وارسله الى فرعون
شيعته الملائكة وما نحوه وخلف اهله في الموضع الذي
تركهم فيه فلم يزالوا مقيمين فيه حتى مر بهم راعي من اهل
مدين فعرفهم فحملهم الى شعيب فمكثوا عنده حتى بلغهم
خبر موسى بعد ما جاوز ببني اسرائيل البحر وغرق
فرعون وقومه فبعثهم شعيب الى موسى بمصر انتهى
زاده قوله في مسيره نحو مدين اي لما قضى الاجل الذي
جعله عليه شعيب ومدين وهي قرية شعيب بينها
وبين مصر ثمان مراحل وقوله اذ رأى نارا سيأتي
في القصص انس من جانب الطور نارا والطور قيل هو الذي
بين مصر وايلة وقيل هو الذي بفلسطين اه جميعه
من البيضاوي بعضه من سورة القصص وبعضه
من سورة المؤمنون ويرد القول الاول ما تقدم
في سورة مريم من قوله وناديناه من جانب الطور الايمن
حيث قال هذا المفسر هناك الذي يلي يمين موسى حين
اقبل من مدين اه والطور الذي بين مصر وايلة يكون
على يسار المتوجه من مدين الى مصر كما هو مشاهد انتهى
قوله اني انست اي ابصرت والايناس الابصار البين
ومنه انسان العين لانه يبصر به الاشياء وقيل هو الوجدان

وقيل

وقيل الاحساس فهو اعم من الابصار اه سمين قوله ابصرت
اي ابصارا بينا لا شبهة فيه اه ابو السعود قوله بقبس عبارة
السمين القبس الجذوة من النار وهي الشعلة في راس عود
او قصبة ونحوهما وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض
والنقض بمعنى المقبوض والمنقوض ويقال اقبست
الرجل علما وقبسته نارا ففرق بينهما هذا قول المبرد
وقال الكسائي ان فعل وافعل بمعنى في المعنيين فيقال
قبسته نارا وعلما واقبسته ايضا نارا وعلما وقوله منها يجوز
ان يتعلق باتيكم او بمحذوف على انه حال من قبس اه قوله
او اجد او مانعة خلو وقوله على النار اي عندها اه قوله
هدى اشار به الى ان انتصاب هدى على انه مفعول به وانه
بمعنى هاديا فالمصدر بمعنى الوصف ولعله لم يقل قوما
يهدونني كما في الكشاف اذ لا دليل على ما فوق الواحد
والظاهر ان او في قوله او اجد لمنع الخلو ومعنى الاستعلاء
في قوله على النار ان اهل النار يستعلون المكان القريب
منها كما قال سيبويه في مررت بزيد انه لصوق بمكان
يقرب من زيد اه كرخي او انها بمعنى عند قوله وكانت
اخطا الطريق وذلك انه سار على غير الطريق مخافة من ملوك
الشام وكانت الليلة ليلة جمعة وكانت شديدة البرد
والثلج والظلمة وكانت امراته حاملا فسار في البرية غير
عالم بالطريق فالجاه السير الى جانب الطور الغربي الايمن

Copyright © King Saud University